

طرق إلقاء الخبر) مقتضى الظاهر والخروج عنه)- والتعبير بالجملة

الاسمية والفعلية | البلاغة القرآنية [4]

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اليوم بحول الله سبحانه وتعالى سنكمل الكلام على الخبر وما يتعلق بالخبر - 00:00:00

وستتوقف مع طرق القاء الخطوة البريئة اذا اراد ان يلقي كلاما على مسامي الناس ينبغي له ان يراعي ما يقتضيه ظاهر حالهم بمعنى اني اذا اردت ان القي الخبر على - 00:00:16

اقسم بالله ينبغي ان اراه هي موقفه المسبق من مضمون هذا الخبر اذا كان الانسان الذي امامي خارج ذهني لا يعرف شيئا عن هذا الخبر او غافل هذا الخبر والقى اليه الخبر من غير اي مؤكد - 00:00:37

وان كان مثلا هذا الذي امامي متربدا في خبر ما يستفهم عنه يسأل عنه لا يعرف عنه ان يعرف عنه بعض بعض الامور ولا يعرف الامور الاخرى وهنا اوتى اليه الخبر بطريقة اخرى فيها نوع تأكيد على جهة الاستحباب وسيأتينا - 00:00:56

واما اذا كان المخاطب منكرا للخبر الذي اريد ان اقوله له فيجب علي في صناعة البلاغة ام اؤكد له الخبر في احدى ادوات التأكيد وستأتينا ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:01:18

اذا هذا هو الاصل في خطاب الناس جاهل الغافل الذي لا يعلم هذا يخبر بالخبر من غير اي مؤكد لماذا تؤكده؟ لا داعي للتأكيد عندي مستوى ثاني شخص عنده المام نوعا ما عن هذا الامر. لكن هو متربد فيه او شاك فيه او يعني - 00:01:35

في نفسه يعني شيء منه ومثل هذا يستحب لك كمتكلم طبعا هذا ليس الاستحواذ الشرعي انما الاستحباب الصناعي البلاغي حتى يخرج كلامك نصيحا بليغا ان تؤكده له الكلام بأحدى المؤكدات - 00:01:57

واما اذا كان الذي يستمع لك ومخاطبه منكرا للخبر مثلا الكفار ليوم القيمة وهذا يجب في الاصل ان تؤكده له هذا الخبر فاذا ينبغي للبلاغ اذا اراد الكلام ان يراعي ما يقتضيه - 00:02:14

اظهر حال النفس الناس وتبهوا الى كلمة ظاهر حال الناس لان في بعض الاحيان كما سيأتينا لاحقا تؤكده الخبر للجاهل لكن بغرض اخر بلاغي سيعلمه بعد ذلك بحول الله سبحانه وتعالى. وفي بعض الاحيان - 00:02:34

اترك التأكيد مثلا لشخص متربد في هذا الخبر او في هذه المعلومة اذن نرجع ونقول البلاغ ينبغي له اذا اراد ان يلقي كلاما على اسماء المخاطبين ان يراعي ما يقتضيه ظاهر حالهم ظاهر - 00:02:53

الكلام. هكذا هو الاصل في مخاطبة الناس نريد ان نعطي امسلة على ذلك اذا الحالة الاولى اذا كان المخاطب غير منكر للكبر ولا متربدا فيه وكان كان خاليته عن مضمونه او كان مثلا يعرفه لكن كان غافلا - 00:03:14

اردت ان تذكره به فانت تلقي اليه الخبر حينئذ لا تؤكده لهم هذا الخبر ويسمى الخبر حينئذ خبرا ابتدائيا. نسمي هذا الخبر الابتدائي هو ان يكون المخاطب متربدا في الخبر - 00:03:36

وهنا يستحب لك. ما معنى المستحب؟ طبعا لا نريد بالاستحباب هنا الاستحباب الشرعي. انما نريد بالاستحباب هنا الاستحباب الصناعي البلاغي بمعنى انك انت اذا اردت ان يكون كلامك كما تقدم في تأليف تأليف البلاغة ان يكون الكلام فصيحا مع مراعاته

لمقتضى الحال - 00:03:58

الحال يقتضي منك ان تؤكـد الكلام للمتردـد استحبابـا يعني قد لو لم تؤكـد لكان كلامـك بـليغاً لكن الأفضل لك ان تؤكـد الكلام وصلنا هذا

الخبر طبـياً طبعـا حتى لا يـشكـل عـلـيـكـم هـذـا الـأـمـر طـبـعاً الـأـخـبـار لـيـس لـا يـوـجـدـ فـيـهـ طـلـب - 00:04:19

لـمـاـذاـ نـسـمـيـ الخـبـرـ الـذـيـ يـسـتـحـبـ فـيـهـ التـأـكـيدـ طـبـياًـ قـالـواـ لـانـ نـفـسـ الـمـخـاطـبـ تـنـطـلـبـ مـعـرـفـةـ مـضـمـونـ الـخـبـرـ وـتـسـتـفـهـمـ عـنـهـ.ـ يـعـنيـ نـفـسـ

الـمـخـاطـبـ هـيـ مـتـطـلـبـةـ لـمـعـرـفـتـيـ الـخـبـرـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـنـ فـيـ الـامـثـلـةـ - 00:04:40

مـصـدـاقـ ذـلـكـ وـاـمـاـ الـحـالـةـ الـثـالـثـةـ فـهـيـ انـ يـكـوـنـ الـمـخـاطـبـ مـنـكـراـ لـلـخـبـرـ نـافـيـاـ لـهـ.ـ فـهـذـاـ يـجـبـ عـلـيـكـ انـ تـؤـكـدـ لـهـ الـخـبـرـ بـحـسـبـ اـنـكـارـهـ قـوـةـ وـبـرـكـاتـ وـيـسـمـيـ الـخـبـرـ خـبـراـ اـنـكـارـيـاـ.ـ فـاـذـاـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ قـدـ تـؤـكـدـ بـمـؤـكـدـ وـاـحـدـ.ـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ قـدـ تـؤـكـدـ بـاـثـنـينـ.ـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ

قـدـ تـؤـكـدـ بـثـلـاثـ مـؤـكـدـاتـ - 00:04:57

وـفـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ قـدـ تـلـقـيـ الـخـبـرـ لـاـ يـنـتـفـعـ النـاسـ بـهـ فـتـعـيـدـ الـقـائـهـ بـمـؤـكـدـ لـاـ يـنـتـفـعـ فـتـؤـيـدـهـ بـالـقـائـهـ بـمـؤـكـدـيـنـ اـثـنـيـنـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ بـلـاغـهـ

الـكـلـامـ وـكـلـهـ سـنـورـدـ عـلـيـهـ اـمـثـلـةـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:05:23

فـلـنـبـدـأـ بـالـحـالـةـ الـاـولـىـ فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ الـقـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ مـثـلاـ مـثـلـ قـولـكـ لـاخـيـكـ جـاءـ زـيـدـونـ مـثـلاـ وـهـوـ لـاـ يـعـرـفـ بـمـجـيـهـ زـيـدـ لـاـ حـاجـةـ لـكـ اـنـ

تـؤـكـدـ لـهـ الـخـبـرـ.ـ بـلـ مـنـ الـخـطـأـ اـنـ تـؤـكـدـ لـهـ الـخـبـرـ الـاـ فـيـ حـالـةـ وـاـحـدـةـ سـنـذـكـرـهـاـ فـيـ اـخـرـ الـدـرـسـ - 00:05:46

جـاءـ زـيـدـ وـاخـوكـ هـذـاـ لـاـ يـعـرـفـ قـدـومـهـ.ـ طـيـبـ لـوـ قـلـتـ اـنـ اوـ زـيـدـ اـنـ زـيـداـ لـآـتـ مـثـلاـ وـلـمـاـذاـ تـؤـكـدـ اـنـ تـؤـكـدـ اـنـ تـؤـكـدـ اـنـ لـعـلـ اللـهـ مـثـلاـ الـذـيـ

اـمـاـمـكـ مـتـرـدـدـ فـيـ مـجـيـهـ زـيـدـ اوـ مـنـكـرـ لـمـجـيـهـ زـيـدـ - 00:06:06

شـخـصـ مـثـلاـ تـرـدـدـ فـيـ مـجـيـهـ زـيـدـ مـنـ السـفـرـ وـتـقـوـلـ لـهـ اـنـ زـيـداـ مـثـلاـ اـهـ لـقـتـ اـذـاـ مـثـلاـ وـجـدـتـ مـنـهـ انـكـارـاـ وـشـدـهـ فـيـ نـفـيـ وـشـيـءـ زـيـدـ مـمـكـنـ اـنـ

تـقـوـلـ لـهـ وـالـلـهـ - 00:06:28

اـنـ زـيـداـ وـهـكـذـاـ اـذـنـ هـذـاـ رـجـلـ خـانـ الـذـهـنـ اـذـاـ مـاـ الـذـيـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـاـ اـذـاـ قـرـأـنـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ كـلـامـاـ وـجـدـنـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ الـكـلـامـ وـاـكـدـ الـكـلـامـ فـيـنـبـغـيـ لـنـاـ اـنـ نـنـظـرـ اـلـىـ الـمـخـاطـبـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ - 00:06:45

مـنـ هـوـ الـمـخـاطـبـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ اـذـاـ كـانـ الـمـخـاطـبـ الـمـخـاطـبـ مـتـرـدـدـ اوـ فـيـ قـلـبـهـ رـيـبـ اوـ شـكـ اوـ فـيـ قـلـبـهـ اوـ هـوـ مـنـكـرـ فـيـ كـلـامـكـ هـنـاـ سـتـجـدـ

اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـؤـكـدـ الـخـبـرـ لـهـ اـلـسـامـ وـسـتـعـرـفـ - 00:07:07

لـمـاـ نـوـجـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـخـطـابـ مـنـ خـلـالـ توـكـيدـ هـذـهـ الـجـمـلـ الـخـبـرـيـةـ مـثـلاـ قـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـثـلـ الـذـيـنـ يـنـفـقـونـ اـمـوـالـهـمـ

فـيـ سـبـيلـ اللـهـ كـمـثـلـ حـبـةـ اـنـبـتـتـ سـبـعـ سـنـابـلـ فـيـ كـلـ سـبـنـلـةـ مـئـةـ حـبـةـ - 00:07:23

وـاضـحـ اـذـاـ هـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـلـقـيـ عـلـيـنـاـ الـخـبـرـ مـنـ غـيرـ مـؤـكـدـ مـنـ غـيرـ مـؤـكـدـيـنـ هـذـاـ هـوـ الـقـسـمـ اـلـاـوـلـ مـنـ اـقـسـامـ القـاءـ الـقـبـرـ اوـ طـرـقـ

الـقـاءـ الـخـبـرـ.ـ اـمـاـ الطـرـيقـ الـثـانـيـ مـنـ طـرـقـ القـاءـ الـخـبـرـ فـهـوـ القـاءـ الـخـبـرـ عـلـىـ المـتـرـدـدـ فـيـ اوـ الشـاكـ اوـ السـائـلـ - 00:07:40

اـلـاـصـلـ اـنـ اوـتـيـ عـلـيـهـ الـخـبـرـ بـمـؤـكـدـ الرـحـيمـ عـلـىـ الـأـقـلـ اـسـتـحـبـابـاـ بـمـعـنـىـ اـنـ وـمـاـ مـرـادـهـ لـاـسـتـحـبـابـاـ مـرـادـهـ بـالـاـسـتـحـبـابـ لـيـسـ هـوـ الـاـسـتـحـبـابـ

الـفـقـهـيـ اـنـ يـعـنـيـ يـأـخـذـ الـحـسـنـاتـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ.ـ لـاـ المـرـادـ هـنـاـ بـالـاـسـتـحـبـابـ - 00:08:02

اـلـاـسـتـحـبـابـ الصـنـاعـيـ الـمـتـعـلـقـ بـصـنـاعـةـ الـبـلـاغـهـ اـنـ لـاـ تـسـمـيـ بـالـغـاـ الاـ اـكـدـتـ الـخـبـرـ لـلـمـتـرـدـدـ فـيـهـ وـاـذـاـ خـرـجـ كـلـامـكـ عنـ اـنـ يـكـوـنـ بـلـيـغاـ لـاـهـ

مـنـ شـرـوـطـ الـبـلـاغـهـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ مـرـاعـيـاـ لـمـقـتـضـيـ الـحـالـ.ـ مـقـتـضـيـ حـالـ الـمـخـاطـبـ اـذـاـ الـمـخـاطـبـ كـانـ مـتـرـدـدـ - 00:08:21

تـؤـكـدـ لـهـ الـكـلـامـ.ـ فـاـنـ لـمـ تـؤـكـدـ كـانـ حـسـنـاـ لـكـنـ يـسـتـحـبـ لـكـ صـنـاعـيـاـ فـيـ فـنـ الـبـلـاغـهـ اـنـ تـؤـكـدـ لـهـ هـذـاـ الـخـبـرـ ذـلـكـ مـثـلاـ قـلـنـاـ قـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ قـلـ سـاتـلـوـ عـلـيـكـ مـنـهـ ذـكـرـاـ - 00:08:41

اـنـاـ مـكـنـاـ لـهـ فـيـ الـارـضـ وـاتـيـنـاهـ مـنـ كـلـ شـيـءـ سـبـبـاـ.ـ الـمـتـأـمـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـمـبـارـكـاتـ يـجـبـ يـجـدـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـخـبـرـنـاـ اـنـ قـوـماـ

وـفـيـ اـسـبـابـ وـرـدـ اـنـهـ يـهـوـدـ.ـ سـأـلـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ - 00:09:00

اـذـاـ طـالـمـاـ اـنـ سـأـلـ هـوـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ فـهـوـ مـتـرـدـدـ فـيـ حـالـهـ اوـ مـتـطـلـبـ لـمـعـرـفـةـ الـمـزـيدـ عـنـ حـالـهـ قـرـنـيـنـ وـالـلـهـ ماـ قـلـنـاـ هـذـاـ الشـارـعـ مـتـظـلـمـ

لـمـعـرـفـةـ الـمـزـيدـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ - 00:09:18

اـكـدـ لـهـ الـجـوابـ بـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ مـكـنـاـ لـهـ فـيـ الـارـضـ بـدـأـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـكـلـامـ الـكـلـامـ فـيـ قـصـ سـيـرةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ بـقـولـهـ

اـنـ مـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـثـلاـ مـكـنـاـ لـهـ فـيـ الـارـضـ اوـ مـكـنـ اللـهـ لـهـ فـيـ الـارـضـ - 00:09:32

او مثلا نحن مكاننا له في الارض وان كانت هذه قد تفيد التوكيد بالمناسبة نحن مكاننا لكن خلينا نقول يعني ندخل خطوة بخطوة نقول انه كان ممكنا ان يقال في غير القرآن الكريم مكاننا له في الارض او مكاننا الله له في الارض وكان هذا كافيا - 00:09:55
في بيان قصة لمن كانوا هم متطلبي لمعرفة قصته سبحانه وتعالى هذه القصة بان وانا هنا هي اصلها اننا ان اداة توحيد النص اسمها قلنا اسمها الضمير هنا اسمها - 00:10:13

واذا اكيد نسبة اه الخبر الممتد ودائما ادوات التوكيد يا اخوه يؤكدها ماذا يؤكده من الصبر ما معنى التأكيد الخبر؟ تأكيد نسبة المسند المسند اليه نسبة الخبر المبتدأ نسبة التمكين لذى القرنين لله سبحانه وتعالى - 00:10:33
واضح؟ تأكيد نسبة التمكين لذى القرنين لله سبحانه وتعالى اذا هذا هو هذا المثال هو مثال على توكيد الخبر. واذكركم يا اخوه بضرورة تسجيل حضور الله بيارك فيكم لنكثر من الاخوة خلال الدرس نبههم على تسجيل الحضور ولا يسجلون حضورهم - 00:10:55

الله بيارك فيكم سجلوا حضوركم اذا ننتقل الان الى الحالة الثالثة وهي حالة ان يكون المستمع او آآالمخاطب منكرا للخبر او مستبعدا له. يعني انسان مستبعد مستغرب الكلية الان مستبعد يضع احتمال لكن احتمال قليل - 00:11:17
مستغرب يقول هذا الخبر وكذلك المنكر المنكر ينكر هذا الخبر بالكلية. نعم اذا كان المخاطب منكرا للخبر او مستبعدا له او مستغربا له فهذا يوجب عليك في صناعة البلاء ان تؤكده له الخبر - 00:11:40

يسوى الخبر حينئذ خبرا انكارية. طيب نريد مثلا على ذلك من كتاب الله سبحانه وتعالى حتى لا نخرج عن مقصودنا في هذه الدروس وهي وهو تدبر او التأصيل لتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:12:01
جل ذكره في سورة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءهم يرسلون. الله سبحانه وتعالى يخبرك كان في قرية وهذه القرية الله سبحانه وتعالى ارسل اليها المرسلين ثم بدأ الله سبحانه وتعالى يوجه له ويفصل لك - 00:12:17
هؤلاء المرسلين وقال اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما تأمل معي الله سبحانه وتعالى ارسل لهم رسولين كذبوا هذين الرسولين. اذا عندي تكذيب الان انكار لرسالة هذين الرسولين مقام البناء عند الله سبحانه وتعالى - 00:12:35

مساء الفل يا استاذنا مية الف. وارسل لهم رسولا ثالثا وقالوا وازدادوا تكذيبا او عفوا فقال الرسل لهم انا اليكم مرسلون اذا هنا تأملوا ان اهل القرية قد كذبوا الرسل - 00:12:58

تناسب ان يخاطبوا من قبل الرسل بجملة خبرية مؤكدة قال لهم الرسل انا اليكم مرسلون. واصل الكلام اه نحن موصلون اليكم مثلا فقط. نحن مرسلون اليكم. هذا هو اصل الكلام - 00:13:16

لماذا قالوا انا اليكم مرسلون قالوا ذلك تكذيب اهل القرية لهم اذا هذا من باب التوكيد لاهل القرية اه فقال اهل القرية وازدادوا فقرا وعنادا ما انتم الا بشر مسلمة. اذا الان في زيادة بالتکذیب وتعلیل لکفرهیم بهؤلاء الرسل والانبياء - 00:13:34
قالوا ما انتم الا بشر مسلما. يعني الله سبحانه وتعالى لا يرسل البشر للبشر. انما يرسل ملائكة للبشر وما انزل الرحمن من شيء حتى هذه الكتب التي تدعون نسبتها للله سبحانه وتعالى الله ما انزلها - 00:13:58

انتم الا تكذبون. ان انتم الا تكذبوا ما انتم ما انتما بما هنا فاقارنوا بين انا اليكم مرسلون في اول اليكم لمرسلون - 00:14:13

ربنا يعلم والصوت واضح يا اخوانكم قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. يا سلام. فاما تأملوا قارنوا بين انا اليكم مرسلون في اول مرة وبين قوله في المرة الثانية ربنا يعلم - 00:14:30

انا اليكم لمبصرون. هناك ما قالوا لمرسلون قالوا مبصرون. والثانية قالوا لا مرسلون في الاولى ما كان فيه ربنا يعلم. في الثانية كان في ربنا يعلم. وربنا يعلم كما قال العلماء - 00:14:55

نوع من استشهاد الله سبحانه وتعالى على هذا الخبر وهذا الاستشهاد جميل مغافلة فيه كفارة حنف يعني اذا قلت رب بي يعلم ذلك فانت اشهدت الله على ذلك فهذا له قسم يلزمك تلزمك الكفار - 00:15:09

من الحالة به اذا ما انتم الا بشر مسلمون وما انزل الرحمن من شيء هنا ازداد انكارهم. فلما ازداد انكارهم الحال ان يؤكد الرد عليهم مرة اخرى بمؤكّدات اضافية. واقحم القسم في الرد عليهم فقالوا ربنا يعلم - [00:15:28](#)

والىكم لمرسلون وهذه اللام هي اللام المزحقة نحن مرسلون اليكم اصل لهم هكذا تقدم اليكم على مرسلون لغرض بلوي نذكره لاحقا وزحلقت اللام من المبتدأ للقمر الرحمة كلها ننتقل للخبر اظن انكم درستم ذلك مع الدكتور محمد لام مزحقة - [00:15:49](#) اداة النصب والتوكيد على الجملة الاسمية وكانت هذه الجملة مفتوحة بلام الفداء اللي هي بتدخل على نحن وتزحلق من المبتدأ الى الخبر الهدى اللام اذا اكدوا الخبر فتأملوا انتم كيف ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام راعوا مقتضى حال اقوامهم واكدوا لهم الكلام بعد ما ازداد انكارهم - [00:16:18](#)

من عند الله سبحانه اذا هناك مستويات من التأكيد ايضا الامر ليس متعلقا فقط بالتوكيد للمنكر بل هناك مستويات بالتوكيد هناك امثلة اخرى قول الله سبحانه وتعالى سهم الذين كفروا الا يبعثوا - [00:16:43](#)

اذا هذا هو حال الكفار يعتقدون انه لا يوجد بعث ولا نشور يوم القيمة اجاب ربنا سبحانه وتعالى بقوله بل وربى لتبعثون. وربى قسم لتبعثون او اللام الواقعية في جواب القسم ليست لام القسم - [00:17:05](#)

وهي ايضا من المؤكّدات قول الله سبحانه وتعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة اي الارض الاصل فيها انها خاشعة يعني شبه ميّة واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي زادت ومعنى زادت انها زادت بالنسبات - [00:17:23](#)

الاشجار ثم قال جل ذكره ان الذي احيانا لمحيي الموتى. ان الذي احيا هذه الارض لنحيي موته هذا النوع من الاقييسة القرآنية لو تأملنا هذه الجملة الخبرية ان الذي احيانا لمحيي الموتى لوجدنا ان الله سبحانه وتعالى اكد هذه الجمل الخبرية. طيب ما هو الغرض من هذا التوكيد هنا؟ الغرض من هذا التوكيد هنا؟ هو توكيد - [00:17:42](#)

نسبة الاحياء والبعث لله سبحانه وتعالى. توكيد نسبة بين تأكيد نسبة الخبرية المبتدأ ان الذي احيانا لمحيي الموت ولم يقل الذي احيانا محبي الموتى. لأن قال ان الذي احيانا المزحقة زحلقت من الخبر. نعم - [00:18:05](#)

ومن ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى زمان دابة في الارض طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم يمكن ان تقول في غير القرآن الكريم وما دابة في الارض ولا طائر يشير بجناحه الا ومن امثالكم. لكن هذا الخبر - [00:18:37](#)

الذى يسمعه يستغرب خاصة الكفار يكون هؤلاء اه كيف تكون هذه الدواب مثلا امة الكلاب وامة القطط وامة اه السبع وامة الاسود وامة اه الغریال كيف تكون هذه الامم؟ فهذا امر مستغرب بالعادة - [00:18:57](#)

مستغربون بالعادة. لذلك اكد الله سبحانه وتعالى هذه الجملة الخبرية وما من دابة من الزائدة من زائدة هنا ومعنى كونها زائدة لا يعني انه لا معنى لها ولا قيمة لها في كتاب الله سبحانه وتعالى. لا هم يقولون زائدة يعني زائدة اعرابية. بمعنى انها زائدة من جهة اللفظ - [00:19:14](#)

قطعا آآتضييف شيئا للمعنى ما ما هي هذه الاضافة اضافت تنفيذ نسبتي الخبر ايه؟ للمبتدأ نسبة الخبر للمبتدأ. فالتوكيد هنا يا اخوة الوارد في هذه الاية لاقحام امي فيها وايرادي مني فيها التي توكل - [00:19:38](#)

ما من دابة الا كونه امم يعني اه هذا التوكيد هنا سببه اقحام من الزائدة في هذا الخبر طب لماذا اكد هذا الخبر؟ اكد هذا الخبر لضرابته عندهم كون هذا الامر اصلا مظنة الانكار - [00:20:01](#)

وهذه جملة حقيقة لأن تؤكد لانه الانسان عادة مستغرب. كيف تكون هذه البهائم؟ امم مثل البشر. يعني امم بمعنى انها لها قيادة ولها نظام حياة معينة وربما لديها نظام تواصل بينها وبين بعضها هكذا - [00:20:20](#)

وهذا مثال خامس ذكرناه ايضا قد قول الله سبحانه وتعالى وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. طب لماذا اول ما جاء موسى عند فرعون اول ما بدأ بمخاطبة فرعون قال له اني رسول من رب العالمين - [00:20:35](#)

باب التوكيد باني هنا الغرض منه آآالرد على التردد لانه فرعون منظومة انكار ان يسلم هو لم يسلم لموسى ابتداء وسيذكر غالبا وسيتردد بقوة في صحة قوم موسى انه رسول رب العالمين. كيف هو فرعون نفسه يدعى انه هو رب العالمين - [00:20:54](#)

كان من المناسب ان تؤكد هذه الجملة اني رسول من رب العالمين لكون فرعون في الغالب هو منكر او متعدد ترددًا قويًا اذا هذه هذه من وجوه آآ او من طرق القاء الخبر على المنكر او المستبعد. وهو يجب ان يؤكّد الخبر بموكد واحد على الاقل - [00:21:16](#)
وقلنا الوجوب هنا هو وجوب صناعي بلاغي وليس وجوبا شرعياً بان الانسان لا يأثم. لكن لن يكون كلامك فصيحاً الا اذا رأيت مقتضى حال المخاطبين ومن مراعاة مقتضى حال. المنكر ان - [00:21:39](#)

ومن مراعاة حال المتعدد مثلاً التأكيد استحباباً صناعياً ومنه من مراعاة حال المخاطبي. الا يؤكّد له الكلام. هذا في الاصيل لكن هذا الاصيل قد نخرج عنه الى حالات اخرى نذكرها ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:21:52](#)
اذن هناك فوائد متعلقة بالتأكيد الغرض من التأكيد يا اخوة هو ان تمكن الخبر والمعلومة في نفس المخاطب وان تزيل الشكوك عن قلبي وان تموت عنه الشبهات هذا هو الغرض الاساس من التأكيد - [00:22:19](#)

والمؤكدات كثيرة من جملتها مثلاً تأكيد الجملة الاسلامية بان كما مر معنا باللام المزحقة كما مر معنا او بالقسم كما مر معنا وقد تؤكّد الجملة الفعلية مثلاً وبالمناسبة الخبر قد يكون جملة اسمية وقد يكون جملة فعلية - [00:22:36](#)

بعض الناس يهم المختبر جملة اسمية فقط لا من قال هذا الكلام وقد يكون جملة لي وخير لك غربت الشمس هذا خبر. لكنه ذمة فعلية ويقول فيك قد غربت الشمس اكذ لك هذه الجملة الفعلية بقد - [00:22:54](#)

وقد اؤكّد لك الجملة الفعلية كذلك بالقسم. فيمكن اقول لك والله قد غربت الشمس وهكذا والقسم ايضاً وقد يدخل على الجملة الاسمية. قد يدخل على الجملة كقول الله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:23:10](#)

ان الانسان لفي خلص جملة اسمية تؤكّد فيه نسبة الخسارة للانسان. اذا الذين امنوا وعملوا الصالحات وهكذا ثم انا وضعت لكم هنا جملة من هذه اه المؤكدات منها مثلاً ضمير الفصل من اشهرها وهذا سيأتي معنا - [00:23:32](#)

انه هو العليم الحكيم مثلاً. لماذا قال؟ لماذا لم يقول انه العليم الحكيم؟ قال انه هو العليم الحكيم اضاف ضمير الفصل فضمير الفصل هو هنا آآ الغرب منه تقوية نسبة - [00:23:54](#)

المسنّد للمسنّد اليه وهناك امور اخرى ربما تأتي اليها لاحقاً ان شاء الله تعالى في المؤكدات واصنافها هذه مسألة مهمة وركزوا معنا فيها هذا هو الاصيل في آآ نظام توحيد الكلام للمخاطبين - [00:24:07](#)

متعدد متطلب لمعرفة شيء اؤكّد للمستحبّاب منكر مستبعد متعدد ترددًا كبيراً مستغرب يجب على ان اؤكّد له هذا هو الاصيل لكن في بعض الاحيان قد اخرج عن ما يقتضيه ظاهر الحال - [00:24:30](#)

انه لا يحتاج الى مؤكّد. ظاهر حال المنكر انه يحتاج الى مؤكّد لكن احياناً قد اخالف ظاهر الحال الحال ويختلف احوال الا ما يخالف ظاهر احوالهم. اخالف الاصيل اخالف القواعد الاصيلية. لاغراض ولو هي ستأتي لنا - [00:24:50](#)

باذن الله سبحانه وتعالى في بعض الاحيان يا اخوة انزل خالي الذهن او الجاهل او الغافل منزلة متعدد السائل. واؤكّد له الخبر منزلة المنكر يكون هو لا يعلم لكن ومع ذلك اؤكّد له الخبر طيب لماذا اؤكّد لمثل هذا الخبر - [00:25:11](#)

اؤكّد في الحقيقة لمثل هذا الانسان الخبر ومن ذلك مثلاً الله سبحانه وتعالى وارسلنا اليه اغشنا اليك باعيننا واذا جاء تسلّك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم - [00:25:32](#)

ولا تخطبوا في الذين انه مواطن. ولا تخطبوني في الذين ظلموا عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى نهي المحال عن مخاطبته بشأن الكفار وقال في نفسه وهو الجواب اذا هنا - [00:25:58](#)

ان نوح لم يكن يعلم الكفار والله سبحانه وتعالى قال له انهم مغرقون فاكذ له الجملة. نوح عليه الصلاة والسلام الا ان الله سبحانه وتعالى انزله منزلة الان من اين جاء تردد - [00:26:35](#)

ردد نوح عليه الصلاة والسلام جاء من قول الله سبحانه وتعالى ولا تخطبوني في الذين ظلموا ان الله سبحانه وتعالى قال له ولا تخطبوني في الذين امنوا سؤال ما هو مصير هؤلاء يا رب - [00:26:58](#)

هل الله سبحانه وتعالى بهم فهو خارج بهم عن موت مصيرهم واكذ لنوح عليه الصلاة والسلام هذا الامر لان نفسه قد تشوّفت لمعرفة

حاليا قد يكون قائل هنا بالفعل يحصى خالد زين لا يعرف مصير آآ قومه. من هذا الامر - [00:27:18](#)

لكن عقب قول الله سبحانه وتعالى له ولا تخاطبه في الذين ظلموا نشأ ما نسميه في علم البناغة بالاستئناف البياني وجاءت الجملة الثانية جوابا على سؤال مقدر اثارته الجملة الاولى في نفس السامع - [00:27:43](#)

الذين ظلموا فليفك في نفسه. طب ماذا ستصنع بهم يا رب وقد جاءه الجواب انكم انتم مغرون. وبالمناسبة هذا المثال يصلح ان يكون مثلا على ايضا التأكيد المتردد للتي يتطلب نفسه معرفة الخبر يعني - [00:27:58](#)

يتحمل هذا ويتحمل ذاك. لذلك لا نجزم مثل هذا المثال. طيب من الامثلة الاخرى التي يذكرونها منزلة قوله تعالى لموسى الله سبحانه وتعالى لموسى في سورة الدخان واسري بعبادتي ليلا انكم متبعون - [00:28:16](#)

من حاول ان الانسان اذا اراد ان يسير في سفر ان يسير في نهار الامر لذلك نشأ هذا السؤال في نفسي موسى جاءه الاستئناف البياني للرب سبحانه وتعالى انكم متبعون. هذا يسمى استئنافا بيانيا - [00:28:40](#)

هنا فاذا موسى في اصل الامر فاسري بعبادتي ليلا لكن مزاجا نقول الله سبحانه وتعالى فقدر سؤالا تثيره نفس موسى بعد ان قال له فاسري بعبادتي ليلا وشار الله سبحانه وتعالى هل السؤال المقدر في نفسه يوصى دون ان يسأل ذلك موسى - [00:29:15](#)

واضح الان وهذا ايضا بالنسبة في المثال المذكور امامكم الان في لم يقل صراحة ماذا ستصنع به اليوم ان هذا امر سينشأ في نفس موسى بعد ان يسمع قول الله سبحانه وتعالى ولا تخاطبني في في الذين ظلموا - [00:29:38](#)

تم استئنافا بيوميا وتكون جملة مفصولة غير يعني معطوفة بالواو. وستأخذ ذلك ان شاء الله تعالى اذا هذه ظاهر حال نوح نقار الذهن من هذا الامر. ظاهر حاله انه خارج ذهن - [00:30:04](#)

في نفسي هذا السؤال فتأتي الاخير انه المغلقون كاجابة على ما تردد به لف موسى بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام ثم قال الله سبحانه وتعالى له فابشر بعبادتي ليلا. ما - [00:30:21](#)

لكن هذه الجيوش طب لماذا يا رب اسير بقوم ليلا وتأتي والاجابة القرآنية السؤال الذي قدر في نفس موسى في قوله سبحانه وتعالى انكم متبعون. فاذا هنا انكم متبعون التوكيد فيها يدلنا - [00:30:40](#)

لان الله سبحانه وتعالى نزل غير السائل فما سأله غالبا سأله في نفسي لكن ما سأله بالغا وانزله منزلة السائل اذ تقدم اليه ما فيستكشف له استشراف المتردد في السائل - [00:31:10](#)

غاية الاهمية نأخذ لاحقا ان شاء الله تعالى ليس ظاهرا في الكلام وهنا نعم جاء في جملة مؤكدة جوابا على شيء قدر في نفس موسى وقدر في نفس نوح لكن لم يصرحا بها به - [00:31:30](#)

لذلك هنا انزلنا منزلة المتردد هو في الباطن متعددان اسئلة على هذا اجيب عليها لاحقا باذن الله سبحانه وتعالى لكن ممكن ان نمثل ايضا بانزال خالي الذهن منزلة السائل متعدد فيؤكده الخبر - [00:32:02](#)

لقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ثم زلزلة الساعة بشيء عظيم لما الله سبحانه وتعالى يقول اتقوا ربكم هذا يثير سؤالا في نفس الساعة لماذا نلتقيك يا رب - [00:32:27](#)

ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فاذا في الظاهر لا يوجد سؤال لكن آآ هذا آآ الكلام اتقوا ربكم انشغالا في نفس المجتمع مقدر فانزل والذي لا يتكلم منزلة المتردد والله تعالى اعلم. وكذلك قول الله سبحانه وتعالى وصلي عليهم كانوا قاتلا يقول لماذا اصلى عليهم يا رب - [00:32:40](#)

في هذه الاية خطاب النبي عليه الصلاة والسلام وصل عليهم اول شيء اني اصلى عليه اية ادعوا الله سبحانه وتعالى لهم ان صلاتك سكن لهم في نفسه ولماذا اصلى عليهم يا رب فيأتيه الجواب الرباني - [00:33:07](#)

ان صلاتك سكن لهم فانزل آآ هذا الامر. والله تعالى اهلا وسهلا مراعاة مصطفى ظاهر الحالة الثانية يعني انسان غير منكر او عامله معاملة المنكر وعامله نريد جدالا من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:33:29](#)

يقول الله سبحانه وتعالى من سلالة من طين ثم جعل الله نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلة مضفة فخلقنا

المضفة عظاماً. فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر - 00:34:00

تبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون الله سبحانه وتعالى هنا يذكر مراحل خلق الانسان ثم يقول بعد ذلك ثمان ذلك لميتيين يؤكّد الخبر للبشر بانهم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يقول لهم انكم - 00:34:17

بعد ذلك لميتون فيؤكّد لهم الاية. طب لماذا الله سبحانه وتعالى هنا يؤكّد لهم الاية؟ ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون. نعم يوم البعث ان يؤكّد انكم هذا الكلام - 00:34:42

لكن هل هناك احد يشكّ يؤكّد نسبة الموت للناس منزلة المنكر تأكّد له الكلام في الحقيقة لا يشكّ احد من الموت لكنهم انه سيموت فآمنهم الله سبحانه وتعالى معاملة المنكر له. تصرفاته في هذه الحياة الدنيا تصرفات - 00:34:58

من لا من يستبعد الموت من ينكر الموت من يستغرب انه سيموت ونعم موطن بانه سيموت. لكن حركة حياته في هذه الدنيا لا تشي لنا بانه يعتقد بانه سيموت واضح - 00:35:37

من لا يعتقد بالموت اذا كان الخطاب موجه اليوم للناس انه جل الناس وغالب الناس غافلون عن الموت سبحانه وتعالى منزلة من انكر الموت الحسن البصري يقول ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت - 00:35:53

لكن الناس تعاملهم معاملة الشيء المشكوك سبحانه وتعالى لان الناس الله سبحانه وتعالى ما سبقكم به عن احد من العالمين انتم قوم مسرفون لماذا يؤكّد لهم الصبر عليه الصلاة والسلام انزلهم منزلة الممکن لفعلتهم لكونهم مسترسلين غير ابهين لنهي ما هي. ولا ينطق في ذلك - 00:36:30

وكانهم لا يعلمون يسترسلون لها هذه الفاحشة لأن احدهم يشرب الماء لذلك هو انزلهم منزلة ننكر ذلك او انزلهم منزلة المنكر لفعلته لكن هو انزلهم منزلة ذلك لكونهم يسترسلون في فعل ذلك - 00:37:42

لا يكتبهم شيء عن ارتكابي هذه المعصية الحالة الاخيرة يا اخوة وهي ان تنزل الاصل انك انت يلزمك ان تؤكّد للمنكر الاصل ان المنكر يؤكّد له الكلام لكن في بعض الاحيان نجد ان الله سبحانه وتعالى لا يؤكّد الكلام للمنكر في سياقات معينة قوله الان سبحانه -

00:38:07

الكافر المؤمنين بينهم الذي خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا بها به الارض بعد موتها - 00:38:45

وبث فيها من كل داء احتبتي وتصريف الرياح والصحابي المسخر بين السماء والارض لات لقوم يعقلون الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة لم يقل ان الحكم الله واحد ان الحكم لله واحد. انما قالوا الحكم الله واحد - 00:39:14

لانه اخذ هذه الجملة وجعلها حقيقة عامة وذلك لان الله سبحانه وتعالى الساطعة والحجج القاطعة. ما لو تأملوا فيه لوجه الاقناع لهم البراهين والحجج التي تقطع كل حجة لهم. وتقيم الحجة عليهم. اذا والحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:39:32
لا حاجة ان يؤكّد لان الله سبحانه وتعالى كانه اكّد هذا المعنى في الحجج والبراهين التي ساقها في في لحاق هذه والله تعالى في امر اخر ربما لا تذكره الكثير من اه - 00:40:08

هو انك في افتتاح السور لو تأملت معي في افتتاح السور احياناً التوكيد وان لم يكن هناك مكذبون لا للقبر وهذا كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى خاصة افتتاح السوري والآيات - 00:40:28

مثلاً قول الله سبحانه وتعالى نوحاً الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. الله سبحانه وتعالى هنا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ان ارسلنا نوحًا الى قومه - 00:40:48

ارسل لنا ارسل لنا فيؤكّد الله سبحانه وتعالى نسبة ارسال موسى له الله سبحانه وتعالى في هذه السور خاصة في افتتاحات هذه السور وافتتاحات هذه السور يؤكّد الكلام للاهتمام بالخبر. يريده ان يجذب انتباه السابع - 00:41:04

سبحانه وتعالى اه على لساني بلقيس قالت يا ايها الملا اه سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. الرسالة التي ارسلها سليمان لي بقوله انه من سليمان انه باسم الله الرحمن الرحيم. هنا اراد ان يرد على منكر - 00:41:22

من اراد ان يرد على ملك ربه؟ لا اراد ان يؤكد افتتاح الخائن الاهتمام بالخبر اي ان هذا الخبر في غاية الاهمية خبر مهم لذلك اقتضى المقام ان يفتح بالمؤكدات - [00:41:52](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الحالة لقول الله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا اعلى واعلم ننتقل الان الى موضوع اخر يا اخوة وهو ما يتعلق - [00:42:08](#)

تعبيري عن الخبر بجملة الاسمية والفعلية تعرفون ان الخبر قد يكون جملة اسمية وقد يكون جملة فعلية واحيانا يعبر عن الخبر بالجملة واحيانا يعبر عن الخبر بالجملة لماذا يستعمل المتكلم الجملة الاسمية تارة والجملة الفعلية تارة - [00:42:38](#)

الامر الجملة الاسمية من حيث الاصل وتفيد اكثر من نسبة شيء في الحكم عندي لك مثلا علي مسافر انا لا اثبت لك فيه الا سفر ابي فقط اردت ان اثبت لك انه في شخص اسمه علي هناك شخص اسمه علي - [00:42:58](#)

واثبت السفر فعلا يعني طب هذا الفعل الذي صدر من علي هل انا اردت ان ثابت مستمر له انه اسبت انه متجدد وحدث يعني انه حدث بعد ان لم يكن - [00:43:15](#)

الدولة المصرية لا تدل على ذلك. الجملة الاسمية جملة هي ابسط الجمل. فقط تدل على نسبة شيء لشيء لكن في بعض الاحيان الجملة الاسمية قد تدل على الثبات في سياق مدح - [00:43:34](#)

في سياق الكلام على حكمة اذا اذا وردت الجملة الاسمية في سياق فتح او في سياق الكلام على حكمة عامة وكان خبر هذه الجملة الاسمية جملة اسمية او حتى شبه جملة - [00:43:52](#)

هنا على الدوام للاستمرار لكن في بعض الاحيان اذا كان الكلام في معرض ملح وفي قول الله سبحانه وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم - [00:44:16](#)

بجملة اسمية خلق عظيم هذه شبه جملة. الخبر شبه جملة هنا اسم امة هو الكاف ومثل هذا المثال وانك لعلى صلة عظيم من جملة اسمية او حتى لو كان مفردة - [00:44:42](#)

وجاء في سياق الودح لانه هذه الاية جاءت في سياق مدح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الجملة الاسمية حينها الاستقرار والثبات فالنبي صلى الله عليه وسلم طيل عمره طيلة عمره كان على خلق عظيم - [00:45:03](#)

علي مسافر وبين انك لعلى خلق عظيم. المسافر وقد ان تثبت له انه مسافر انه اتصف بالسفر او اخبر عنه بالسفر مرة لا تفيد الاستمرارية انه دائمًا على سفر قول الله سبحانه وتعالى في سياق المدح لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم - [00:45:18](#)

ونفس الشيء هذه تشبه تلك جملة اسمية وجملة اسمية لكن هذه وردت في سياق المدح للنبي صلى الله عليه وسلم واضح السجود غير الاسباب شبه لشيء. علي وصابر ان تثبت شبه لشيء فقط - [00:45:38](#)

لكن السجود يعني الاستمرار والدوام هذا هذا مرادنا بالثبوت اذا جاءنا خبر الجملة الاسمية جملة فعلية دل ذلك على الحدود الجملة الاسمية الجملة الاسمية كما تعلم يعني يكونوا خبرا جملة فعلية - [00:45:56](#)

اذا جاء خبر الجملة الاسمية جملة صينية دلنا ذلك على حدوث هذا الشيء مثلا قولي مثلا زيد ضرب اخاه ضرب كسرة فهذه افادتني لم يتكرر هذا الحديث الحدود انه يحدث مرة واحدة - [00:46:18](#)

وهذا سيأتينا ان شاء الله تعالى في الجملة الفعلية اذا اذا دلنا ذلك على حدث وقع قد يكون في الماضي قد يكون في المستقبل مثلا او قلت لك الان - [00:47:01](#)

واضح؟ الجملة الاسمية احيانا تدل على الحدث. لكن اذا كان الجملة الاسمية احيانا تدل على الحدث اذا كان خبرها واضح؟ الجملة الاسمية لا تدل كما يهم بعض الناس دائمًا اذا كان الخبر - [00:47:26](#)

الجملة الاسمية او شبه جملة الثبات والاستمرار واضح؟ الجملة الاسمية جملة بسيطة يعني تقول فقط على نسبة شيء لشيء الاستمرار استفادة الحبس والثبات حدث في زمن من الازمنة الثلاثة اننا نفهمه من خلال - [00:47:48](#)

الله تعالى اعلى واعلم هذا بالنسبة للجملة الاسمية محمد يكرم ضيفه لكن انت تفهم فانها تدل على حدوث حدث في احد الازواج
الثلاثة وهي الجملة الفعلية تشبه الجملة الاسمية التي خبرها جملة فعلية - [00:48:31](#)

شيء في احد الاذمنة الثلاثة اذا قلت لك طلعت الشمس طلعت في الماضي لك طلوع الشمس في زمان الماضي تطلع الشمس يعني
تطلع في المستقبل الجملة الفعلية تدل على الحدوث مرة على الاقل. مرة على الاقل - [00:49:07](#)

هل صدور الدوام حدوس تجدد هذا الحدوس هذا امر الان سيمرون عنها قد تدل الجملة الفعلية على اذا كان هذه القاعدة الفعل
المضارع يدل على التجدد تصور صورة الشيء في ذهنك - [00:49:29](#)

مثلا قول الله سبحانه وتعالى مما سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشري والاشراق. هذا كلام في سيدنا داود عليه الصلاة والسلام سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشري والاشراق اذا سمعت تسبحن بالعشري والاشراق - [00:50:03](#)

لانه هذا الالم فشل فيما مضى. يعني لا يحصل الان. حصل فيهم مضى لكن عبر عنه بصيغة المضارع والان ستأتيه انا كلامي على
اغراض التعبير بمباري الماضي كأنك تستشعر كيف الجبال تسبح شيئا فشيئا - [00:50:20](#)

سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشري واللقاء فان تستشعر ان الجبال تسبح مع داود عليه الصلاة والسلام. ويتجدد هذا التسبيح واضح
وهنا انت لا تستحضر عملية التسبيح من هذه الجبال. فقط انت نسبت صفة التسبيح لهذه الجبال فقط لا غير - [00:50:42](#)

من حيث الاصل هذا كله نتكلم عليه من حي الاصل. نعم لكن في بعض الاحيان في كتاب الله سبحانه وتعالى. من ذلك اه مثلا قول
الله سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون - [00:51:09](#)

انشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب فيها قواطه كثيرة ومنها تأكلون لكم جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون
صيغة الماضي قال وشجرة تخرج من كل سيناء تنبت بالدهن - [00:51:34](#)

السابقة قال انشأنا لكم جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومما تأكلون لماذا قال تخرج شجرة تخرج الان من طور سيناء
تنبت بالدهن وسر للاكلين. قالوا لاستحضار الصورة العجيبة المهمة - [00:52:00](#)

التي كانت بها تلك الشجرة في اول تكوينها حتى كان السامع يبصرها تخرج من النبات انت لما تقرأ وشجرة تخرج من تونس. انت
الان تتخييل خروج الشجرة من هذه الصحراء - [00:52:26](#)

انظروا مثلا تأملوا من قول الله سبحانه وتعالى يابني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما هو الله
 سبحانه وتعالى نزع في الماضي ولا ينزل الان - [00:52:42](#)

الله سبحانه وتعالى نزع عن ادم حواء اللباس في الجنة في الماضي لماذا الله سبحانه وتعالى اورد لنا باسعا هنا بصيغة المضارع في
حقيقة الامر اراده الله سبحانه وتعالى من لان نستحضر سقوط هذه - [00:53:02](#)

الالبسه عن الروينة في الجنة اراد منا ان سورة هذا اللباس عنهم سبحانه وتعالى الماضية بصيغة المستقبل من ذلك مثلا الله سبحانه
وتعالى الان في الحالة الاولى نعبر بالفعل المضارع حدث سابق - [00:53:16](#)

الله سبحانه وتعالى انفسهم فلا يبصرون الكلام لم يذهب الى المباراة. صحيح. لكن لم يذهب بالمعنى هكذا في الماضي. في المهدية
 جاء بهذه الافعال مضارعة لتصوير الموقف الدالي على قدرته سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى يريد منهم ان يستحضر مشهد
كاملا. ان نستحضر نزول المطر الى الارض الجنز - [00:53:55](#)

ويستخدم خروج الزرع من الارض لم نستحضر اكل انعامه لهذا الزرع صورا في اذهانهم وعقولهم عجيب اساليب كلام الله سبحانه
وتعالى قول الله سبحانه وتعالى والله الذي سلى الرياح والله الذي - [00:54:47](#)

ترسل الرياح بالماضي تشير سحابا في السماء كيف يشاء. يبسطه ان ينشره في السماء تنشاء و يجعله كسف او قطعا فترا الودق يخرج
من خلاله فترى الان الودق كأنه يهبط من هذه الغيوم - [00:55:07](#)

ويخرج من خلال هذه الامور ذلك لاستحضار المشهد في ذهنه المستمع والله تعالى اعلى واعلم وهذا اصلا القرآن الكريم والمشاهد
التي يثيرها لك القرآن الكريم نوعا من الحياة. نوعا ومن زميلي ما تقفون عليه في قصص الانبياء مثلا - [00:55:31](#)

الله سبحانه وتعالى امر في سورة هود في الاية السابعة والثلاثين قال له واصنع الفنك اللي هو القارب الكبير ها ثم قال في الآيات
التي تليها ان الله سبحانه وتعالى - 00:55:56

يريد ان يصور لنا صورة نوح وهو جالس يحمل بيده الدفر والألواح ويطرق هذه الدسر بالأرواح وهو يصنع هذه الدفر نوح عليه
الصلوة والسلام لهذه الفلك واضح لذلك يقول مثلا وهذا كل الكلام هذا اللي ذكرته لكم هو الذي يدور عليه اقصد القول يعني -
00:56:22

لكل من اتاهم بن عاشور وانما عبر عن صنعه بصيغة المضارع في استحضار الحالة لتخيل ان نوحا عليه الصلاة والسلام بصدر العمل
وبنعمل الان للعدالة نحن الالواح ويترك هذه المسامير على هذه الالواح فانت تتصور هذا المشهد امامك - 00:56:56

تعالى اهلا وهذا كذلك في اخبار يوم القيمة مثلا الله سبحانه وتعالى يقول ونفح في الصور نفح في الماضي فاذا هم من الاجداد
الى ربهم ينسلون تستشعر هذا المشهد كأنهم يقومون من القبور - 00:57:24

الناس يقومون من القبور امامك الان. واياضا من الامثلة وهذه ما ذكرناها في الشرائح التي يذكرها العلماء ايضا في بعض الاحيان يعبر
بالمباريات ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابنه ايش قال له؟ قال له يا بني اني - 00:57:42

ابراهيم. قال له اني ارى في المنام اني اذبحك. فاننا هنا غرابة هذه الرؤية التي رأها. والله تعالى آعلى واعلم. الان العكس التعبير
بالمضارع عن الماضي او التعبير بالماضي عن المضارع عفوا هناك خطأ في الشريحة هنا - 00:58:07

ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى مثلا الله سبحانه وتعالى يقول في يوم القيمة اتى امر الله فلا تستعجلوا. شف سبحان الله في
بعض الاحيان يعبر لك عن الماضي المضارع - 00:58:35

من الاف السنين يريد ان يصور لك المشهد وفي بعض الاحيان يعبر لك عن الامر المستقبل بصيغة الله لماذا قالوا لاغراض بلاغية منها.
مثلا قول الله سبحانه وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:58:53

اي انه سيأتي لانه سيأتي وهذا يدل على قرب وقوع الشيء او تحقق الامر قطعا في مؤامراتك اذا واحد مثلا قال لك اه اشتري منك
هذه الصيغة واريد ان ازوره - 00:59:14

اللي تم ولم يأتي اليك ولم يزورك. لكن لانه يعني كانك تقول له اعتبر الامر صار هذا الاشي صار وهذا مستعملينه نحن فيما بيننا
واياضا القرآن الكريم يستعمل هذا الاسلوب - 00:59:34

اتى امر الله فلا تستأجروه وسيأتي. لكن بكونه سيأتي قطعا واياضا من ذلك قول الله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك صفا ستا.
رأسه يأتي للقضاء بين العباد يوم القيمة لم يأتي في الماضي - 00:59:51

واضح ومن ذلك ايضا قوله قولهم مثلا الله سبحانه وتعالى يقول على لسان المشركين ونادوا يا ما لي اكل يقضي علينا ربك وما في
احد الان دخل النار يعني باستثناء ارواح الشهداء طبعا تكون في الجنة في طير خضر - 01:00:14

لكن هؤلاء المؤذبون الله سبحانه وتعالى يقول عنهم ولا بين ذلك فقل ونادوا لنا في النادي. هذا الحديث سيحصل في المستقبل. يعني
سينادون يا ما لك ليقضي علينا ربك وهنا ايضا تدل على وقوع هذا الامر منهم حتما. انها كل هذه تدل على وقوع هذا الامر منهم
حتما. او على قرب وقوعهم او على قربهم - 01:00:45

والله تعالى آعلى واعلم. نكتفي بهذا القدر نقوم بماذا قد انتهينا من الجملة الخبرية وآآ اغراض القاء الخبر الثلاثة تكلمنا عنها ثم
تكلمنا على طرق القاء الخبر الاخاء الذهني والمتردد وللمنكر - 01:01:07

ثم بعد ذلك تكلمنا على الجملة الفعلية وتكلمنا على متى تدل الجملة الاسمية على الثبوت والدوم ومتى تدل على تجدد الحدوث
الجملة الفعلية متى تدل الجملة الفعلية على الحدود؟ وتدل على - 01:01:25

الاستمرار التجدي على الحدوث مرة بعد مرة تكلمنا على الجملة الفعلية وكيف تصور لك الجملة الفعلية صورة المشهد بالكامل حتى
وان كان في الماضي تكلمنا عن الجملة استعمال المضارع في الماضي - 01:01:41

او استقبال الماضي في المباراة الذي سيقع في المستقبل الغرض منه الا ان هذا الامر ستنقطع او يدل على قرب والله تعالى اعلى

واعلم. اذا اه نقوم بذلك وانتهيمنا من الدرس - [01:01:55](#)